

الفائق في غريب الحديث

خلف عندهم ; لأن الإضافة معرفة فإذا عرف الاسم باللام لم يعرف ثانية بالإضافة . ويستشهدون
بمثل قول الفرزدق ... وسما وأدرك خمسة الأشبار
وقول ذى الرمة ... ثلاث الأثافي والدِّيارُ البلاقعُ
ويخطئون من روى مثل هذا . ويقولون الصواب ومائة البقرة ومائة الضائنة ; وبرهانهم
القياس الصحيح واستعمال الفصحاء . الزَّـنْمة ذات الزَّـنْمة وهى شئ يقطع من أذنّها ويترك
معلّقا وروى الزَّـلْمة بمعناها . الرُّتوب الثبوت . ولاّهم شُزْنة ; أي ولاّهم عُرْضَه ;
فخاطبهم بنفسه . يقال وليّته طهري إذا جعله وراءه واخذ يذبُّ عنه . ومعناه جعلت
طَهْرِي يليه . وروى شزّنه ; أي شدّته وغلظته . ومعناه دافع عنهم ببأسه . الـلـعْـثـمـة
التَّـوَقُّفُ ; أي ليس في صفاته التى توجب تقديمه توقُّف . إلا أنه ابنُ أمّه أي هذا عيبه
فقط . استنجينا من الدِّجاء وهو الفرار . يريد إذا خرجنا الغَزْوِ تقدّمنا وبادرنا .
وإذا انْهَزَمْنَا تأخّر عنا ليحامي علينا مما يتبعونا . العادية خيل تعدة أو رَجْلُ
يَعْدُون . والعادى الواحد ; أي أنا لجماعة ولواحد يعنى أن مقاومته للجماعة والواحد
واحدةٌ لا تتفاوت لشدّة بأسه وقوة بطشه . نظير أضجّعه فانضجّع في مجيء الفعل مطاوعا
لأفعل أزجّه فانزعج وأطلقه فانطلق ; وحقّ الفعل أن يطاوع فعل لا غير ; وإنما فُعل هذا
على سبيل إنابة أفعل مناب فعل